علي كلتا القراتين وصدقهم فاعل مرفوع بينفع كما قال السمين لهم جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم بطاعته
ورضوا عنه بثوابه ذلك الفوز العظيم ولا ينفع الكاذبين
في الدنيا صدقهم يوم القيامة كالكفار حين يومنون عند
روية العذاب لله ملك السموات والارض خزاين المطر
والنبات والرزق وغيرها وما فيهن اتي بما تغليبا لغير
العاقل وهو على كل شيء قدير ومنه اثابة الصادق وتعذيب
الكاذب وخص العقل ذاته فليس عليها بقادر سورة الانعام
مكية الا وما قدروا الله الايات الثلاث والا قل تعالوا الايات
الثلاث مائة وخمس او ست وستون اية بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد وهو الوصف بالجميل ثابت لله وهل المراد الاعلام بذلك للايمان
به او الثنا به او هما احتمالات افيدها الثالث قاله الجلال المحلي
في سورة الكهف الذي خلق السموات والارض خصهما
بالذكر لانهما اعظم المخلوقات للناظرين وجعل خلق الظلمات
والنور اي كل ظلمة ونور وجمعها دونه لكثرة اسبابها
وهذا من دلائل وحدانيته ثم الذين كفروا مع قيام هذا الدليل
بربهم يعدلون يسوون غيره في العبادة والظلمات
جمع ظلمة كغرفات جمع غرفة بضم الغين هو الذي خلقكم
من طين بخلق ابيكم ادم منه ثم قضى اجلا لكم تموتون
عند

عند انتهائه واجل مسمى مضروب عنده لبعثكم ثم انتم ايها
الكفار تمترون تشكون في البعث بعد علمكم انه ابتدا
خلقكم ومن قدر على الابتدا فهو على الاعادة اقدر وهو الله
مستحق للعبادة في السموات وفي الارض يعلم سركم وجهركم
ما تسرون وتجهرون به بينكم ويعلم ما تكسبون تعملون من
خير وشر قوله وهو الله في السموات الضمير لله والله خبره [illegible]
فهو ضمير عايد على ما عادت عليه الضماير قبله وهو الله وهذا
قول الجمهور قاله الكرماني وقال ابو علي هو ضمير الشان والله
مبتدا خبره ما بعده والجملة مفسرة لضمير الشان وانما فر
الى هذا لانه اذا لم يكن ضمير الشان كان عايدا على الله تعالى فيصير
التقدير والله الله فينعقد مبتدا وخبر من اسمين متحدين
لفظا ومعنى لا نسبة بينهما اسنادية وذلك لا يجوز كما قاله
في البحر وقوله يعلم خبر ثان لهو وما تاتيهم اي اهل مكة من
زايدة لاستغراق الجنس اية من ايات ربهم من القران الا كانوا
عنها معرضين وقوله من ايات ربهم في محل رفع صفة لاية الواقعة
فاعل تاتيهم والمعنى وما تاتيهم اية كائنة من ايات ربهم الدالة
على وحدانيته وصدق رسله الا كانوا عنها معرضين كما قاله الكرخي
فقد كذبوا بالحق بالقران لما جاءهم الفاء للتعقيب بمعنى ان اعراضهم
عن الاية وقع بعده تكذيب فورا كما قاله الكرخي فسوف ياتيهم انباء
عواقب ما كانوا به يستهزءون الم يروا في اسفارهم الى الشام